ان يكون التورم والانتفاخ والتمدد والحمرة والرمص وسيلان الدموع اقل للطافتها
ورقتها وقلة رطوبتها واعلم ان الدمع في الرمد يكون باردا لانه غير منهضم وفي حال
الصحة حار لانه منهضم والوجع والنحس والالتهاب اشد لحدتها وغلبة حرارتها وعلامة
اسهال البطن بطبيخ الهليلج وتضميد العين بالعصارات الباردة مثل عصارة
الهندباء والبقلة وورق عنب الثعلب والكريزة الرطبة وقطور اللعابات مثل لعاب
حب السفرجل ولعاب بزر قطونا والالبان وبياض البيض فيها والتكحل بالشياف
الكافوري والافيوني ان اشتد الوجع والنخس لاماتة الحس فان كل مرض اذا اجتمع
مع وجع يجب ان يبدأ بتسكين الوجع لامور احدها ان الوجع يقوة تحليلة
يضعف القوة عن دفع المرض وثانيها ان الوجع يضعف العضو فيشتد استعداده
للمرض وثالثها ان الطبيعة لاشتغالها بالوجع تذهل عن دفع المرض ورابعها ان الوجع
يجذب المواد الى موضعه لتسخنه فيشتد المرض ولكن ينبغي ان لا يداوم عليه لان مضرته
عظيمة جدا قال جالينوس في حيلة البرا اعرف قوما لما لج عليهم الاطباء بالمخدرات
لم يرجع ابصارهم بعدها الى الحالة الطبيعية لكنهم منذ ذلك الوقت بدت بهم ظلمة
في ابصارهم فلما طال بهم الزمان نزل في اعين بعضهم الماء واصاب بعضهم خشونة البصر
وبعضهم سل العين واما من البلغم وعلامته عظم الانتفاخ لكثرة المادة وغلظ قوامها
مع قلة الحمرة وكثرة الرمص لكثرة رطوبة المادة وسهولة نضجها والدموع والالتزاق
عند النوم للزوجة الرمص والثقل وعلاجه تنقية الدماغ بالجوب والاباريجات بعد
النضج وان يقطر في العين لعاب الحلبة المغسول بان يصب الماء على الحلبة ويترك
نصف يوم ثم يصفى ثم يعاد عليها الماء مرة اخرى ثم يطبخ كل درهم منها بعشرين درهما

ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ولعاب بزر الكتان ثم يدر بالدرور والابيض
وصفة ان يوخذ انزروت ويعجن بلبن الاتان او بلبن البنات ويوضع على عيد ان
الطرفاء ويدخل في تنور نار هادية يوما جميع ويتوقى من الاحتراق ثم يوخذ منه
جزء ومن النشاء ربع جزء ويسحق نعما وقد يزاد فيه لكثرة الغرى والتصاق
المجفف جزء من الطبرزد ومنهم من يسحق الانزروت باللبن ويجففه في الشمس
مغطى من العبار ثلث مرات ثم يدخل في التركيب بعد يومين او ثلثة بحسب
انتهاء المرض وذلك لان في هذا الذرور تحليلا قويا ولا يجوز استعمال المحللات
في الاورام الا بعد الانتهاء ويطلى على الجبهة والاجفان بصبر قال جالينوس الصبر نافع
من اورام العين لانه يمنع ما يجلب ويحلل ما حصل وحضض ومرفا يحلل المواد
من العين بغير لذع ويجلو بياضها وظلمتها واقاقيا وزعفران لانه يمنع الرطوبات
التي تسيل الى العين لما فيه من القوة القابضة وتجلو غشاوة البصر واما من السوداء
ويسميه الكحالون الرمد اليابس وعلامته ثقل مع كمودة وجفاف وازمان لغلظ
الماده وبعدها عن النضج وغزران في العين للذع المادة بسبب حدتها وحموضتها
وقلة التصاق لقلة ما يتحلل من الرمص وخلو ذلك المتحلل من اللزوجة وربما احمر
الملتحمة فاما الاجفان فلا بد من ان تحمر لان جرم الاجفان لحمانى سخيف فاذا
انجذب اليه الدم بسبب الحرارة الحادثة من الوجع قبله وعرض له الاحمرار واما
الملتحمة فهي حجاب غضروفي صلب ولبصر عند انصباب السوداء اليها اصلب
واجف فلا ينفذ فيها الدم الا نادرا وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع لان
بسبب خبث مادته وطول مدته يفسد مزاج العين فيستحيل جميع ما يأتيها من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)